14 أكتوبر
14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
تأسست في عدن بتاريخ 19 يناير 1968م

رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير
محمد هشام باشراحيل

718188808 ■ ايميل المؤسسة والصحيفة 14october1968@gmail. com ■ ايميل الإعلانات Adv. 14october1968@gmail com

الثلاثاء 30 ديسمبر 2025 م الموافق 10 رجب 1447 هـ - العدد 18050 - السنة 57 - رقم الإيداع 2 - 8 صفحات - 200 ريال

14 أكتوبر 14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
مؤسسة 14 أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر

الريادة والتميز في مجال الطباعة والأعمال التجارية

خدماتنا: • طباعة الكتب • تجليد الكتب • طباعة المجلات والصحف • طباعة المفكرات والتقويم • طباعة كافة الفواتير والسندات والسجلات • طباعة الأعمال الفنية • أعمال النشر خدمات التسويق • خدمات التوزيع • التصميم والتنسيق • طباعة كافة المطبوعات الورقية.

الموقع الإلكتروني لمؤسسة 14 أكتوبر
www.14october.com

هل استبدلت "عاصفة الحزم" مهمتها؟

صالح شائف

عند انطلاق عاصفة الحزم في 25 مارس عام 2015، استقبلها شعبنا في الجنوب بترحيب عارم وبفرح كبير، مستبشرا بقرب يوم الخلاص من الظلم الواقع عليه وتحرير أرضه وإرادته ونيل حريته، وقد قدم في سبيل استعادة دولته المستقلة - وقد أصبح الإعلان عنها سريعا مطلبا لشعبنا المعتصم في الساحات - عشرات الآلاف من الشهداء والجرحى.

بل وعبر الناس عن امتنانهم للمملكة العربية السعودية، ورفعوا أعلامها وصور الملك سلمان وولي عهده الأمير محمد، في الساحات والميادين وعلى سياراتهم، وكذلك كان الحال مع الإمارات العربية المتحدة وقيادتها.

غير أن الأمور سارت بعد فترة زمنية ليست بالطويلة ليس كما قد بدأت، وفقدت عاصفة الحزم زخمها- بل واستبدلت مهمة التحالف بمهمة أخرى لم تكن ضمن الأهداف المعلنة للعاصفة.. وفيما يلي البعض من الشواهد على ذلك:

(1) انطلقت عاصفة الحزم، وبتحالف عربي واسع، بهدف إسقاط الانقلاب وعودة الشرعية معززة مكرمة إلى صنعاء.

ولكن ذلك لم يتم لأن (الشرعية) - وبموافقة التحالف - فضلت عدن كعنوان مؤقت لها لتتمكن من (تحرير الجنوب المحرر)، ومؤخرا سقطت صفة الشرعية عن الشرعية جنوبا.

(2) بعد الفشل والمآسي وكل الدمار الذي ألحق باليمن، فضلت زعيمة التحالف التفاهم وعبر وسطاء أولا، ومن ثم انتقلت إلى الحوارات المباشرة والمتتالية مع قادة الانقلاب، والوصول لصيغة (التفاهم المشترك) معهم والتجاوب مع طلباتهم، وقد كانت بعضها أقرب إلى الشروط.

(3) توجت الزيارات غير المعلنة بزيارة سفير زعيمة عاصفة الحزم محمد سعيد آل جابر العلنية لصنعاء بتاريخ 10 أبريل 2023، ومقابلة قادة الانقلاب. وقد كان هذا تعبيرا صريحا عن الاعتراف بهم ولا يحتمل أي تفسير أو توصيف آخر.

(4) زار عدد من قادة الانقلاب السعودية لأداء العمرة، وقد كانوا جميعا من الذين شملتهم القائمة السوداء أو من تبقى منهم بعد مقتل عدد منهم، وعلى رأسهم صالح الصماد، وقد استقبلوا بحفاوة استثنائية لم يكونوا يتوقعونها.

(5) تواصلت الحوارات وتوسعت التفاهمات حتى تم التوصل إلى خارطة (السلام) الشاملة بين الطرفين (الانقلابيين والسعودية)، و(الشرعية) تتابع الأخبار باهتمام وتنتظر ما سوف تبلغ به.

(6) والسؤال هنا: ماذا تبقى من أهداف تحالف دعم الشرعية المعلن عنها في مارس 2025؟

(7) ثم كيف تحولت مهمة تحالف دعم الشرعية من تحرير صنعاء إلى مهمة أخرى، وهي اليوم تهديد ودق طبول الحرب ضد الشريك الأول، وهو هنا الجنوب وقواته المسلحة ؟!

(8) ويحق لنا أن نتساءل: كيف أصبح من يدافع عن أرضه ويحارب الإرهاب والتهريب ويقاتل المنظمات الإرهابية (مجرما) يستحق العقاب، بل وأصبحت قوات الجنوب المسلحة قوات (غازية) لأرضها وكأنها قوات (أجنبية) أحتلت أراضي دولة من دول (التحالف)؟!

أم أن أرض حضرموت الجنوبية قد صارت كما لو أنها من (أملاك) من يهددون اليوم بالتدخل العسكري، ودون علم أصحاب الأرض ومُلاكها؟!

مع كل ذلك، فإننا نأمل أن تراجع المملكة العربية السعودية الشقيقة سياساتها ومواقفها مع الجنوب، ولمصلحة العلاقات الأخوية بين شعبينا، حاضرا ومستقبلا.

فالجنوب لم ولن يكون إلا جارا شقيقا ووفيا يحترم ويقدر دور المملكة إقليميا ودوليا، ويحرص على إقامة أفضل العلاقات معها، ولن يكون مصدرا لتهديد مصالحها كما يروج لذلك أعداء الجنوب والمملكة على حد سواء.. ولا نعتقد بأن قيادة المملكة وأجهزتها المختصة تجهل من يقف خلف كل ذلك.

"أمن عدن" تكشف حقيقة قضية الفتاة (أبرار) وتفند شائعات الاختطاف

عدن/ خاص:

أصدرت إدارة أمن العاصمة عدن، توضيحًا رسميًا بشأن ما تم تداوله في بعض وسائل التواصل الاجتماعي حول قضية الفتاة أبرار رضوان، نافيةً جملة من الادعاءات والمعلومات غير الدقيقة التي رافقت القضية، ومؤكدة أن ما جرى تداوله لا يستند إلى نتائج التحقيقات الرسمية.

وأوضحت إدارة أمن عدن أن نتائج البحث والتحقيقات الأولية، وبحسب إفادة الفتاة نفسها، أكدت أنها غادرت بمحض إرادتها مع المدعو شهاب الصوفي، بعد معرفة سابقة بينهما استمرت قرابة شهرين، وذلك على خلفية وعود بالزواج، وبدافع الهروب من مشاكل أسرية كانت تمر بها في ظل انفصال والديها، حيث كانت متواجدة حينها لدى خالتها، مؤكدة أن الفتاة أفادت في أقوالها الرسمية بأنها لم تتعرض للاختطاف، وإنما ذهبت برضاها الكامل، مشددة على أن هذه الجريمة تُعد من الجرائم الجسيمة التي يعاقب عليها القانون، ولا يسقط وصفها القانوني أو المسؤولية الجنائية.

وفي سياق متصل، أوضحت إدارة البحث الجنائي - شعبة الآداب أنها تمكنت، خلال الفترة الأخيرة، من إعادة خمس فتيات إلى ذويهن، مؤكدة أن جميع القضايا التي تم التعامل معها تبيّن أنها حالات هروب، ولا توجد حتى الآن أي قضايا اختطاف مثبتة، مشيدةً بالجهود الكبيرة التي يبذلها ضباط وأفراد البحث الجنائي في المتابعة والتحري ومعالجة هذه القضايا بمسؤولية عالية.

كما نفت إدارة أمن العاصمة عدن صحة ما تم تداوله عن وجود عصابات منظمة أو عمليات خطف من باصات أو مركبات مجهولة، مؤكدة أن هذه الادعاءات لا تستند إلى نتائج التحقيق الرسمية، وتندرج ضمن إطار الشائعات والتضليل الذي يسبق اكتمال الإجراءات القانونية، منوهة أن قضية الفتاة أبرار رضوان منظورة حاليًا أمام الجهات المختصة، وقد تم اتخاذ كافة الإجراءات القانونية بحق المتهم، واستكمال ملف القضية وفق الأطر القانونية المعمول بها، وبإشراف الجهات القضائية المختصة، بما يضمن إنصاف الضحية وتحقيق العدالة.

وفي هذا السياق، دعت إدارة أمن العاصمة عدن جميع الأسر إلى تحمل مسؤولياتها في متابعة أوضاع بناتهن، والاهتمام بمراقبة استخدام الهواتف ووسائل التواصل الاجتماعي، وتعزيز الحوار الأسري والتوجيه المستمر.

بفعالية جماهيرية.. الضالع تحيي الذكرى الثانية عشرة لمجزرة سناح

الضالع/ نجيب العلي:

أحيت محافظة الضالع، أمس، الذكرى الثانية عشرة لمجزرة سناح بفعالية جماهيرية، بحضور محافظ المحافظة اللواء الركن علي مقبل صالح، وعضو هيئة رئاسة المجلس الانتقالي الجنوبي المحامي يحيى غالب الشعيبي، ورئيس انتقالي المحافظة العميد عبد الله مهدي سعيد، وعدد من القيادات الأمنية والعسكرية والمدنية بالمحافظة.

وخلال الفعالية، التي نظمتها أسر شهداء وجرحى مجزرة سناح، أكد محافظ الضالع أن المجزرة ستبقى شاهدًا على فظاعة الجرائم المرتكبة بحق المدنيين، وأن دماء الأبرياء لن تضيع هدرًا، ومهما تأخرت العدالة؛ فستظل مطلبا لا يسقط بالتقادم.

بدوره، تحدث عضو هيئة الرئاسة المحامي يحيى غالب الشعيبي عن الجرائم التي ارتكبتها قوى الاحتلال في الجنوب، منوها إلى حقارة الاحتلال في استهداف مخيم العزاء، ما أودى بحياة العشرات من الضحايا المدنيين في واحدة من أبشع الجرائم التي هزت الضمير الإنساني.

وألقى رئيس انتقالي الضالع كلمة أكد فيها أن قصف مخيم العزاء يمثل انتهاكا صارخا لكل القوانين ويعتبر جريمة حرب مكتملة الأركان، ولا يمكن نسيان تلك المجزرة إلا بمحاسبة مرتكبيها، مشيرًا إلى أن مهمة التحالف العربي، بقيادة المملكة العربية السعودية، تحرير صنعاء وليس حضرموت، لافتا إلى أن "التهديدات الداخلية والخارجية لن تخيفنا، ولن نتراجع مهما كلف ذلك من ثمن".

إلى ذلك، اعتبر رئيس كتلة محافظة الضالع في الجمعية الوطنية، رئيس مجلس التنسيق الأعلى للمتقاعدين الجنوبيين العسكريين والمدنيين والمسرحين قسرًا، الدكتور عبده المعطري، أن استهداف المدنيين في تجمع عزاء يرقى إلى جريمة حرب ضد الإنسانية، داعيا المنظمات الدولية والحقوقية إلى التحقيق في الانتهاكات الإنسانية التي ارتكبتها قوات الاحتلال بالجنوب.

بحضور نائب رئيس الجامعة لشؤون الطلاب

كلية الحقوق تدشن امتحانات الفصل الأول من العام الجاري

عدن / خاص:

دشنت كلية الحقوق في جامعة عدن، يوم أمس، امتحانات الدور الأول للفصل الدراسي الأول من العام الجامعي 2025 - 2026م، بحضور نائب رئيس جامعة عدن لشؤون الطلاب أ.د.محمد عقيل العطاس.

واطلع العطاس بمعية عميد الكلية الدكتور محمد صالح محسن على أوضاع الامتحانات من داخل القاعات التي سادها الهدوء والالتزام بضوابط العملية الامتحانية، حيث تم توزيع الطلاب حسب نظام أرقام الجلوس، مع توفير عدد كاف من المراقبين في كل قاعة، لضبط العملية الامتحانية.

وأشاد عميد كلية الحقوق بمستوى الوعي والانضباط الكبيرين اللذَيْن تحلى بهما طلاب كلية الحقوق، والتزامهم بالضوابط الامتحانية في أول يوم امتحاني، معبّرًا عن شكره لكل من كان له دور في إنجاح الامتحانات، من اللجنة الامتحانية، والأساتذة والموظفين، وشكر أيضًا الطلابَ على حُسْن انضباطهم وهدوئهم وهم يؤدون امتحاناتهم.

يوميات

ما هكذا تورد الإبل

يكتبها / صالح أبوعوذل

المتابع اليوم للخطاب الإعلامي الموجّه ضد الجنوب، سواء عبر وسائل إعلام تُضخ عليها أموال طائلة، يلحظ بوضوح ازدواجية فاضحة في الموقفين السياسي والعسكري الداعمين لرشاد العليمي.

فالسؤال الجوهري الذي يفرض نفسه: هل الحرب التي يجري التحضير لها، عبر ميليشيات تمتد من الهاشمي إلى المعبري وغيرهما، هي فعلا للدفاع عن «الوحدة اليمنية»، أم أن الهدف الحقيقي يتمثل في فرض نفوذ على ساحل بحر العرب؟

وإذا افترضنا - جدلا - أن هذا التحشيد يأتي دفاعا عن مشروع الوحدة اليمنية، من دون الدخول في نقاش الإيمان بها أو مستقبل الحدود، فإن هذه الفرضية نفسها سقطت عمليا في 21 سبتمبر 2014، يوم سيطرت جماعة سلالية تنتمي إلى أسرة يمنية محدودة على العاصمة صنعاء، وأسقطت الدولة، وأقامت نظاما قائما على فكرة «ولاية الفقيه»، ونصّبت عبدالملك بدر الدين الحوثي زعيما روحيا ومرشدا أعلى في اليمن.

الدفاع الحقيقي عن الوحدة اليمنية لا يكون عبر التحشيد في شرورة، أو فتح جبهات جانبية ضد الجنوب، بل بأن يغادر رشاد العليمي مقر إقامته، ويتجه إلى مأرب، ويقود ما يُسمّى بالجيش الوطني لاستعادة العاصمة صنعاء، وإعادة الحوثيين إلى جبال مران، واستكمال أهداف «عاصفة الحزم» بعودة الشرعية إلى العاصمة اليمنية.. عندها فقط يمكن الحديث عن حرب وطنية ذات معنى، لا عن صراع نفوذ إقليمي مغلف بشعارات كبرى.

أما الخيار الثاني، فهو أن يغادر العليمي مقر إقامته أيضا، ولكن باتجاه باب اليمن، ويعلن انضمامه صراحة تحت إمرة مهدي المشاط. عندها فقط يصبح حديثه عن «الدفاع عن الوحدة اليمنية» منسجما مع الواقع، بوصف الهدف إقامة نظام ملكي يمني على شاكلة الإمامة المتوكلية الهاشمية، مع فارق أن دور العليمي في هذا البلاط لن يكون شبيها بدور عبدالله السلال، بل دورا ثانويا في بنية حكم جديدة.

لكن الحقيقة الواضحة، التي لم تعد تقبل التأويل أو المراوغة، هي أن "رشاد العليمي" بات خارج معادلة الحاضر والمستقبل.. فهو لا يملك قرار خرق التفاهمات مع إيران والذهاب إلى مواجهة الحوثيين، ولا يملك الجرأة على مغادرة وضع «الإقامة» والانضمام العلني إلى مشروع الحوثي. هو عالق بين خيارين لا يملك شجاعة الذهاب إلى أيٍّ منهما.

لذلك، فإنّ الأصلح له، ولليمنيين عموما، هو التوقف عن التحريض على القتل وسفك الدماء باسم «الدفاع عن الوحدة اليمنية»، في حين أن المشروع الحقيقي المطروح على الأرض هو مشروع نفوذ توسعي، لا علاقة له بالوحدة ولا بالدولة ولا باستعادة صنعاء.

رشاد العليمي، بات اليوم شبه معزول في مقر إقامته، ولا يمتلك سلطة فعلية على الأرض. حضوره السياسي تحوّل إلى ورقة مساومة أكثر منه موقعا قياديا حقيقيا. وعلى الصعيد الحكومي، لا يملك أدوات تنفيذية مؤثرة، حتى في محافظة مأرب التي يُفترض أنها خاضعة لسلطة مجلس القيادة الرئاسي.

فالعليمي لا يستطيع التدخل في الصلاحيات الواسعة التي يتمتع بها عضو مجلس القيادة الرئاسي سلطان العرادة، ولا يملك القدرة على فرض قرارات مركزية داخل مؤسسات يُفترض أنها تعمل ضمن إطار سلطة واحدة.

في المقابل، أعلنت غالبية الوزارات والمؤسسات الحكومية والجهات السيادية، بشكل صريح، اصطفافها مع مشروع الجنوب، ما جعل هامش الحركة المتاح أمام العليمي شديد الضيق.

ولم يتبقّ له فعليا سوى خيارات شكلية، من قبيل إقالة مسؤولين أو تعيين حكومة جديدة، وهي خطوات - إن أقدم عليها - لن تغيّر من موازين القوة على الأرض، بقدر ما ستؤكد أن الخيارات السياسية المتاحة قد استنفدت إلى حدٍّ بعيد.

القبض على متهم بترويج الحبوب المخدرة في لحج

لحج/ خاص:

تمكنت شرطة محافظة لحج من ضبط أحد المتهمين بقضية ترويج مواد مخدرة، وذلك في إطار الجهود الأمنية المستمرة لمكافحة الجريمة والحفاظ على السكينة العامة.

وأوضحت الشرطة أنه تم ضبط المدعو (م. ق.ع)، يبلغ من العمر 52 عاما، متزوج، وبحوزته 18 شريطاً من الحبوب المخدرة نوع بريجابالين، كان يقوم بترويجها.

وأضافت أن المتهم أُوقف على ذمة القضية، وتم اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة بحقه، حيث أخذت أقواله واستُكملت إجراءات الضبط، تمهيداً لرفع ملف القضية إلى النيابة العامة.

محطات

خيارُنا الجنوب.. ولا عزاء للخونة والارتهان

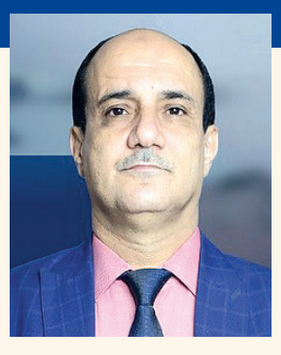

عبود ناجي حسين*

لم يعد في قوس الصبر منزع، ولم يعد الصمت أمام العبث خيارا مقبولا. إن ما يمر به وطننا اليوم هو مخاض عسير، تفصلنا فيه شعرة واحدة بين استعادة الكرامة وبين الرضوخ لمن استمرؤوا بيع الأوطان في أسواق النخاسة السياسية. نحن اليوم أمام واقع يفرض علينا تسمية الأمور بمسمياتها: إنها خيانة "شرعية" مكتملة الأركان.

لقد قدم شعب الجنوب العربي تضحيات جساما، وفتح قلبه ومدنه لمن ادعوا أنهم حلفاء قضية، لكننا قوبلنا بطعنات غادرة في الظهر. بينما ينشغل أبطالنا في القوات المسلحة الجنوبية بتطهير الأرض من دنس الإرهاب، كانت مطابخ "الشرعية" المهترئة تعبث بخيرات الجنوب وثرواته، وترفض تحريك جندي واحد لتحرير الشمال من الكهنوت الحوثي، بل جعلت من جبهاتها "استراحات محارب" ومن ثرواتنا "غنائم حرب".

الإرهاب والمنطقة العسكرية الأولى: الشريان المسموم

لقد تجلت الخيانة في أوضح صورها من خلال ما تسمى "المنطقة العسكرية الأولى" في وادي حضرموت؛ ذلك الوكر الذي ظل لسنوات منبعاً لتصدير الموت، وشريانا سريا لتهريب السلاح للمليشيات الحوثية والجماعات الإرهابية. لقد كان استئصال هذا الورم قراراً سياديا جنوبياً بامتياز، لنؤكد للعالم أننا لا نحارب الإرهاب بالكلمات، بل بالدم والنار، ولن نسمح لأي عابث — كائناً من كان — أن يمس ذرة تراب من أرضنا الحبيبة.

عهدُ الرجال للرجال

إننا ومن موقع المسؤولية والوفاء لدماء الشهداء، نجدد العهد والقسم بأننا خلف قيادتنا السياسية والعسكرية العليا، ممثلة بفخامة الرئيس القائد عيدروس بن قاسم الزبيدي. إن سفينتنا اليوم تمخر عباب البحر بثبات نحو شاطئ استعادة دولة الجنوب العربي، وهو حقنا الذي لا يقبل المساومة، وقدرنا الذي نصنعه بأيدينا، لا بإذن من أحد.

خاتمة الحسم

إن قواتنا المسلحة الجنوبية مستمرة في تطهير كل شبر من أرض الجنوب، من المهرة إلى باب المندب. ولتعلم تلك "الشرعية" التي أدمنت الفشل أن شعبنا لم يعد يرى فيها إلا عبئاً تاريخياً، وأن خياراتنا باتت واضحة: إما وطنٌ سيدٌ حر ومستقل، أو شهادةٌ تعانق السماء. ستبقى إرادتنا صلبة، وقواتنا ضاربة، وقضيتنا عادلة، ولا نامت أعين الجبناء.

* مدير عام مديرية دارسعد